بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شيء .

قال سفيان إني لأشتهي من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل عبد الله بن المبارك فما أقدر أن أكون و لا ثلاثة أيام .

عمران بن موسى الطرسوسي قال جاء رجل فسأل سفيان الثوري عن مسألة فقال له من أين أنت قال منأهل المشرق قال أوليس عندكم أعلم أهل المشرق قال ومن هو يا أبا عبد الله قال عبد الله بن المبارك قال و هو أعلم أهل المشرق قال نعم وأهل المغرب .

قال ابن عيينة نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بصحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم و غزوهم معه .

حبان بن موسى قال عوتب ابن المبارك فيما يقري من المال في البلدان و لايفعل في أهل بلده كذلك فقال إني أعرف مكان قوم لهم فضل و صدق طلبوا الحديث و أحسنوا الطلب فاحتاجوا فإن تركناهم ضاع علمهم و إن أعناهم بثوا العلم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم و لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم .

عبد الله بن ضريس قال قيل لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن إلى متى تكتب هذا الحديث فقال لعل الكلمة التي أنتفع بها ما كتبتها بعد .

الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول أهل الدنيا خرجوا من الدنيا أن يتطعموا أطيب ما فيها قيل له و ما أطيب ما فيها قال المعرفة بالله عزوجل